انها كانت معادلة لجميع ما انفق على كل شوارع البلاد وسككها وتنظيمها كما انها كانت زائدة ٣٥٠ الف جنيه على جميع ما تنفقه البلاد في سبيل المعارف والتعليم . ولقد ذكرنا بلادنا المصرية بهذا القول فوجدنا ان كل ما ينفق بها في سبل الاحسان لا يكاد يعادل قيمة الانفاق على تبليط زقاق او رصف شارع ولكنه ربما يكون زائداً بكثير على قيمة ما ينفق على المعارف . . .

* * *

الدنيا مملوءة بالامراض القتالة المهلكة ولكن اكثرها فتكا بالانسان هما السل الرئوي والسرطان اما السل فقد عرف الاطباء اكثر حالاته واسبابه ولذلك اخذت الحكومات تقاومه بكل وسيلة وقد وصلت مقاومته الى قطرنا المصري وانشئت له اللجان المهمة ولعل جهدها يكون من اكبر اسباب النجاة منه

واما السرطان فلا يزال امره خافياً على الطب ولكن الهمة مبذولة لمنعه في كل مكان والجوائز معروضة له من كل حكومة الا ان كثيرين من خاصة الاطباء قد بالغوا في بيان الاسباب الداعية اليه دون برهان صريح فانهم ذكروا ان اكل الطماطم من مسببات السرطان حتى اقلع كثيرون عن اكل هذا النبات اللذيذ مع انه لم يبد للان برهان يدل على صدق هذا الزعم ثم ذكروا ان الاكثار من الملح مما يسبب السرطان وهذه الدعوى كتلك لا دليل عليها بل وجدوا الامر بالعكس في بعض الحالات اذ راقبوا الشعوب التي تكثر من اكل المملحات والمقددات فما وجدوا السرطان فيها زائداً على سواها . ثم قالوا ان اكل لحم الخنزير مما يسبب السرطان ولكن الحقيقة لم تكن من جهتهم لانهم وجدوا السرطان منتشراً بين المسلمين والاسرائيليين

الذين لا يأكلون الخنزير مثل انتشاره بين غيرهم . اما سبب السرطان الحقيقي فلا يزال مجهولا للان وهو على الارجح وارد من غير طعام مخصوص او نبات معين ولكن الاطباء في جهد شاق لاكتشاف اسبابه ولعلهم يظفرون بعلاجه بعد قليل فيكون للظافر منهم تمثال في كل بلدة في الارض كما وعد بذلك جلالة ملك انكلترا

وقد علمنا في هذه الساعة من رسالة برقية وردت الى شركة روتر بالشفر ان احد الاطباء قد توصل الى شفاء هذا الداء بواسطة اشعة رنتجن فعسى ان يكون ذلك صحيحاً فتنجو الدنيا من احد مرضيها العظيمين . . .

ابنة الحضارة وابنة البداوة

لحضرة الفاضل قيصر افندي ابرهيم معلوف صاحب جريدة البرازيل الغراء

من تراها تهز عطف الدلال ... تحت ثوب مطوح الاذيال
من تراها تغزو القلوب بجفن ... سلحته بريشة الاكتحال
من تراها تميس بالخز تيهاً ... ويقرط من الجواهر غال
من تراها تمنطق الخصر منها ... بحديد وعنقها باللآلي
تصبغ الخد حمرة وتطري ... وجنتيها لفتنة الجهال
في النوادي تخاصر الشاب رقصاً ... وتباهي بسلب عقل الرجال
من تراها تأبى المسير لبيت الـ ... ـجار الا على ظهور العجال
من تراها تبذر المال دوماً ... في سبيل الحلى وسبل المحال

من تراها لا ترحم الزوج حتى ... يبتليه الافلاس بالاهوال
من تراها وهمها ان تراها ... تتثنى كالاسمر العسال
بقوام لحبكة الشعر منه ال ... ثلث والثلث لارتفاع النعال

***

هي بنت الحضارة اليوم قامت ... تتزيى بصورة التمثال
ما عبدنا الاصنام والله ربي ... فوق طود من الحقيقة عال
باع منها العطار بكل جمال ... تتباهى به وما من كمال
سلبتها يد التصنع حسناً ... زينتها سدى يد الاموال
اين هذي الفتاة من بنت قوم ... ما حلاها سوى جمال الخلال

***

قيل كان الامير نمرٌ عظيماً ... يتحلى بباهيات الخصال
وبوطفى يفاخر العرب طراً ... اذ لوطفى الجمال بعض الجمال
هي وطفى قرينة النمر لكن ... هي بنت الجمال دون جدال
كان عيش الامير يزداد رغداً ... بما تي الايام ليس يبالي
كل يوم يغزو قبيلة قوم ... برجال من نخبة الابطال
كل فصل من الفصول تراه ... بمكان يزدان بالاقبال

***

ذاك وقت مضى وكان خصيباً ... ثم جاء الزمان بالاقلال
فثلاثاً من السنين قضاها ال ... عرب جدباً باشأم الاحوال
مات «بوش» الجميع جوعا لضيق ال ... رزق عنهم وقلة الهطال
صار رزق الفتى على الصيد لكن ... اين وحش الفلا ووحش الجبال

قيظ تلك السنين غال وحوش ال ... بر حتى طيور تلك المحال

***

حين كان الامير يلطم كفاً ... فوق كف واليأس للقلب مالي
اذ ترآى له على البعد قوم ... قاصدين الروع قصد النوال
صاح خوفاً من الفضيحة وطفى ... هاك جاء الضيوف كيف احتيالي
ما لدينا من الضيافة شيء ... لا كباش وليس من آبال
ما يقول النزال عن نمر ويحي ... بعد ان كنت كعبة النزال
فضعيني بالعدل كي لا يروني ... واخبري القوم انني في ارتحال
فاجابت ايخفي النمر خوفاً ... وهو يسطو على اسود الدحال
لا وحق الامير ما قلت كذباً ... ان اتونا ذبحت من اطفالي

***

ما اتمت كلامها وعقيد ال ... قوم نادي الامير فخر الموالي
فاجابت بمرحباً وباهلاً ... بضيوف على الامير غوال
ان نمراً هنا يرحب هيوا ... قد بلغتم مطارح الآمال

***

فعل وطفى اغاظ نمراً ولكن ... كتم الغيظ عن ضيوف ثقال
واتاهم بالرغم عنه بشوشاً ... فالتقوه بغاية الاجلال
مر وقت على الضيوف سكوتاً ... لا سؤال ولا جواب السؤال
كان نمر كأنه في مضيق ... بحروب الهموم والبلبال
كاد يغمى عليه لما دخان ال ... نار انبى بقهوة في المقالي
وصياح الاجران للعرب نادى ... فتهادوا للربع كالاشبال

ثم جاءت «مناسف الارز» فيها تتثنى رماح نمر العوالي
زال ذاك العبوس عن وجه نمر وتمشى الحبور في الاوصال
وسرور العربان كان عظيماً لرخاء غضون اسوأ حال

* * *

كل هذا تدبير وطفى التي ما هز منها النعيم عطف الدلال
تلك كانت ذخائر اذخرتها في زمان الرخا ليوم الوبال

* * *

يا بنات الفناج في المدن هذي من بنات الاعارب الاقيال
لم تنلها يد المدارس لكن هذبتها تقلبات الليالي
فاتركن الاسراف والهوان الـ بذل يمشي بكن للاذلال
واقتصدن الاموال يوم رخاء فدوام الاحوال ابن المحال

شذرات

(منقولة)

قلما تتعرض امرأة للعبث برجل قصد اغضابه الا ويكون لها به هوى

كل العزاب في نظر النساء ازواج صالحون

تعتبر الزوجة بمنزلة خادم طول العمر ولكن بدون اجرة

اذا شئت ان تسمع صواب الكلام وصدقه فاستمع لامرأة تشتم أخرى

اصدق ما يوصف به الطمع محاولة الانسان لشيء لا يستطيعه

كتب الشهر وجرائده

المصوّر — جريدة اسبوعية جديدة انشأها حضرة الكاتب الفاضل خليل افندي زينيه وزينها برسوم الوقائع وصور الحوادث التي تنشر في جريدة « بتي جورنال » الباريزية المشهورة ذلك فوق ما زينها به من المقالات الشائقة والابحاث الجديدة النافعة الجامعة بين اطراف الفكاهة والفائدة بحيث كانت جديدة من كل وجه كافلة بمسرة كل قارىء ورضاه . وقد صدر منها للان اربعة اعداد تدل على تقدم مستمر وتحسين متواصل يؤمل بلوغها الى غاية الكمال الذي ندعو لها به ونرجو وصولها اليه بعناية حضرة منشئها واقبال ارباب الذوق السليم!

والمصور يصدر في القاهرة واشتراكه في العام خمسون غرشاً صاغاوهي اقل قيمة يمكن ان تصدر بها جريدة في الشرق بذلك الوصف

الرأي العام — هي الجريدة القديمة المشهورة التي كان يصدرها حضرة الكاتب الفاضل المتفنن اسكندر افندي شاهين وقد انقطعت حيناً عن قرائها ثم عادت اليهم على ما يعهدون فيها من جمعها لاجود المقالات وانفس المواضيع الدالة على تفنن حضرة منشئها وحسن ذوقه ولطف اختياره فنثني على جنابه وافر الثناء ونرجو ان نرى لجريدته ما تستحقه من الانتشار بين عامة الادباء

العجائب — جريدة اسبوعية اصدرها حضرة الكاتب الاديب محمد افندي امين فوزي وهي اسبوعية تبحث في السياسة والاداب وقد صدر